[415] النبي صلى ا عليه واله وقد جعلت ترف على رأس رسول ا صلى ا عليه واله، فقال: أيكم فجع (1) هذه ؟ فقال رجل من القوم: أنا أخذت بيضها، فقال النبي صلى ا عليه واله: ارددها، ومنه كلام البعير و العجل والضبي والشاة والذئب والذب، وسخرت له (2) " الجن والشياطين، وقال للنبي صلى ا عليه واله: " قل اوحي إلي أنه استمع نفر من الجن (3) "، وقوله: " وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن (4) " وهو التسعة من أشراف الجن بنصيبين واليمن من بني عمرو بن عامر، منهم شصاه، ومصاه، والهملكان، والمرزبان، والمازمان، ونضاه، وهاضب، وعمرو، وبايعوه على العبادات، واعتذروا بأنهم قالوا على ا: شططا، وسليمان عليه السلام كان يصفدهم لعصيانهم، ونبينا أتوه طائعين راغبين، وسأل سليمان ملكا دنيا: " رب هب لي ملكا (5) " وعرض مفاتيح خزائن الدنيا على محمد صلى ا عليه واله فردها، فشتان بين من يسأل وبين من يعطى فلا يقبل، فأعطاه ا الكوثر والشفاعة والمقام المحمود " ولسوف يعطيك ربك فترضى (6) " وقال لسليمان: " امنن أو أمسك بغير حساب (7) " وقال لنبينا: " ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (8) ". حسان بن ثابت: وإن كانت الجن قد ساسها * سليمان والريح تجري رخا فشهر غدو به دائبا * وشهر رواح به إن يشا فإن النبي سرى ليلة * من المسجدين إلى المرتقى كعب بن مالك: وإن تك نمل البر بالوهم كلمت * سليمان ذا الملك الذي ليس بالعمى فهذا نبي ا أحمد سبحت * صغار الحصى في كفه بالترنم يحيى عليه السلام قال ا تعالى له: " وآتيناه الحكم صبيا (9) " وكان في عصر لا جاهلية

_____

(1) فجعه: أوجعه باعدامه ما يتعلق به من أهل أو مال. (2) أي لسليمان عليه السلام. (3) الجن: 1. (4) الاحقاف: 29. (5) ص: 35 وهو منقول معناه والاية هكذا: " قال رب اغفر لي وهب لى ملكا ". (6) الضحى: 5. (7) ص: 39. وفيه: فامنن. (8) الحشر: 7 وفيه: وما اتاكم. (9) مريم: 12.

_____